الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

القرآن لغة هو قرأ تأتي بمعنى الجمع والضم والقراءة ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل. والقرآن في الأصل كالقراءة مصدر قرأ قراءة قرآنا. وقد خص القرآن بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فصار له كالعلم الشخصي (القطان: ٢٠٠٠).

القرآن هو كلام الله الذي نزّل بواسطة جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو نزّل في ثلاث وعشرين سنة وقسّم القرآن على مرحلتين وهما مكية ومدنية وضمّن فيه شريعة الإسلام ومنها العقيدة والأخلاق والعبادة والمعاملة والتاريخ وقصة الأمة المتقدمة وكمصادر معلومات مختلفة. وقال وهبة الزحيلي (٢٠٠٩) أن القرآن الكريم في الاصطلاح الشرعي هو كلام الله المجز المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، باللفظ العربي، المكتوب في المصاحف، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والقرآن محكم فالإحكام الذي وصف به جميع القرآن هو الإتقان والجودة في اللفظ والمعنى فألفاظ القرآن كله في أكمل البيان والفصاحة والبلاغة ومعانيه أكمل المعاني وأجلها وأنفعها للخلق حيث تتضمن كمال الصدق في الأخبار وكمال الرشد والعدل في الأحكام (ابن عثيمين : ١٤١٣ هـ)

ومن المحقق أن القرآن منزل بالعربية، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة يوسف الآية ٢ : " إِنَّا أَنْزَلْنهُ قُرْأنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ". وبجانب ذلك، أن الله أنزل القرآن باللغة العربية ليفهم الناس ويتدبر المعاني الواردة فيه. هناك هدى الله ليبشر الناس الذين يعلمون الصالحات ويحذر الناس الذين يعلمون السيئات. يحتوي على نصائح حكيمة وتحذيرات ليرخرج الناس من الظلمات إلى النور (أحمد عزان، ٢٠١٢ : ١٤).

أجمال اللغة تكون واحدة من معجزات القرآن, ولفهمها يطلب إلى العلوم اللغة ومن نظامها وهي الصرف. إن علم الصرف يبحث عن صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء وكذلك علم النحو والدلالة هما أساس كل شخص لفهم العربية وخصوصا في فهم القرآن الذي يكتب باللغة العربية (جوهر : ٢٠٠٣).

يعرف في علم الصرف مصطلح تصريف وهو التغيير والتحويل والتبديل وهو القواعد لمعرفة بناء الكلمات في اللغة العربية وتنميتها سواء بالزيادة أو النقص فعمليتها هي تغيير الكلمة من أصل واحد إلى أمثلة مختلفة للحصول على معنى (الترمذي : ٢٠١٨) ومن بناء الكلمات المخصة هي الفعل الماضي والمضارع والمصدر واسم الفاعل وبناء الكلمات الأخرى (رفاع : ٢٠١٧).

وقال محمد قريش شهاب (٢٠٠٧ :٤٠) إنّ القرآن الكريم ثلاثة أهداف رئيسية، وعي :

١. إرشاد العقيدة والايمان التي يجب أن يتبعها الانسان وهو يتعلق بإيمان وحدانية الله ويؤمن بملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر ويؤمن بالقدر خيره وشره.
٢. إرشاد الأخلاق والسلوك من خلال شرح القواعد الدينية والأخلاقية التي يجب أن يتبعها الانسان في حياته بشكل فردي أو جماعي.
٣. إرشاد الشريعة والقانونية من خلال شرح الاساس القانوني الذي يجب أن يتبعه الانسان فيما يتعلق بالله والآخرين.

تحدث عن القرآن بالطبع عن مصدر الشريعة الإسلامية الذي لا ينفصل عن حديث الأحكام التربوية ونظر بعض المفسرين أن آيات القرآن منها آيات تربوية

وهي أساس لتنمية النظرية و عملية التربية الإسلامية. ولذلك إن الآيات في القرآن لابد لها أن تتحدث مباشرا أو غير مباشر عن العناصر التربوية (كارمان : ٢٠١٧).

الشكل عن عالمية القرآن في التربية وهي تبحث عن العناصر التربوية منها الحقيقة والأغراض والموادات والوسائل والطرق وتقديرها. القرآن يعطي مفهوما واسعا للتربية وجعل أساس تنميتها عاما. وهذا بيان من معجزات القرآن التي فيها الإشارة العلمية (سورحمان : ٢٠١٩).

التربية هي جهد واعي في نيل العلوم والمعارف الجديدة لتنمية الجسم والروح لتشكيل الشخصي المتقي وهي متعلقة باعدار الشخص في المستقبل ليعيش على أكثر فعالية وكفاءة وبالنسبة إلى قوانين جمهورية اندونيسيا رقم ٢٠ السنة ٢٠٠٣ تحدث أنها حسبما جهد واعي ومخطط في إدراك التعليم حتى يتمكن المتعلمون من تطوير إمكانهم روحية دينية والسبطرة على النفس والذكاء وأخلاق الكريمة وشخصية لها وعلى المجتمع والدولة والأمة (بارني : ٢٠١٠).

الإسلام قد نظر إجمالا كيف كان مربي يعطي أحسن التعليم على متعلمه كما قال في سورة لقمان الآيات ١٣-١٩ قصة لقمان الحكيم الذي يربي والده بالنصيحة التي تشتمل على الحكمة العظيمة وأما أساس التربية في آياتها قال همكا

يضم التعريف وأهداف والطريقة والمادة وعناصر التي حث على نجاح التربية خصوصا في الأخلاق (ريطاغا : ٢٠١٨).

وما يلي الآيات من سورة لقمان ١٣-١٩ :

وَاِذْ قَالَ لُقْمٰنُ لِابْنِهٖ وَهُوَ يَعِظُهٗ يٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ ۗاِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيْمٌ – ١٣ وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِۚ حَمَلَتْهُ اُمُّهٗ وَهْنًا عَلٰى وَهْنٍ وَّفِصَالُهٗ فِيْ عَامَيْنِ اَنِ اشْكُرْ لِيْ وَلِوَالِدَيْكَۗ اِلَيَّ الْمَصِيْرُ – ١٤ وَاِنْ جَاهَدٰكَ عَلٰٓى اَنْ تُشْرِكَ بِيْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهٖ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِى الدُّنْيَا مَعْرُوْفًا ۖوَّاتَّبِعْ سَبِيْلَ مَنْ اَنَابَ اِلَيَّ ۚثُمَّ اِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَاُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ – ١٥ يٰبُنَيَّ اِنَّهَآ اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِيْ صَخْرَةٍ اَوْ فِى السَّمٰوٰتِ اَوْ فِى الْاَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللّٰهُ ۗاِنَّ اللّٰهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ – ١٦ يٰبُنَيَّ اَقِمِ الصَّلٰوةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلٰى مَآ اَصَابَكَۗ اِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ – ١٧ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى الْاَرْضِ مَرَحًاۗ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرٍۚ – ١٨ وَاقْصِدْ فِيْ مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَۗ اِنَّ اَنْكَرَ الْاَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيْرِ ع- ١٩ (لقمان : ١٣-١٩).

بناء على الأقوال السابقة عن تصوير القرآن واللغة فيه لفهم الآيات التربوية ثم سورة لقمان كلها هي خلفية الكاتب للبحث عن الآيات التربوية في سورة لقمان ١٣-١٩ المظاهر الصرفية وقيمها التربوية الإسلامية.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء عن خلفية البحث السابقة فتحقيقه ما يلي:

أ. ما هي خصائص سورة لقمان وأسباب نزولها ؟

ب. ما هي المظاهر الصرفية للآيات (١٣-١٩) في سورة لقمان ؟

ج. ما هي القيم التربوية الإسلامية للآيات (١٣-١٩) في سورة لقمان ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء عن خلفية البحث السابقة فأغراضها تقرر الأغراض الآتية :

أ. معرفة خصائص سورة لقمان وأسباب نزولها.

ب. معرفة المظاهر الصرفية للآيات (١٣-١٩)في سورة لقمان.

ج. معرفة القيم التربوية الإسلامية للآيات (١٣-١٩) في سورة لقمان.

UIN
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع : فوائد البحث

أ. فائدة نظرية

من الناحية النظرية، يوفر هذا البحث تطورا بديلا نظريا عن خصائص سورة لقمان وأسباب نزولها والمظاهر الصرفية للآيات ١٣-١٩ فيها وقيمها التربوية الإسلامية.

ب. فائدة عملية

هناك فائدة عملية للباحثين، وهو زيادة المعرفة عن خصائص سورة لقمان وأسباب نزولها والمظاهر الصرفية للآيات ١٣-١٩ فيها وقيمها التربوية الإسلامية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس : أساس التفكير

القرآن هو كلام الله الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وقراءته عبادة (القطان : ٢٠٠٩) وهو المصدر الأول عن التربية الإسلامية مكانه حث المفسرين للإجتهاد على الاستطلاع والإسهاب آياته التي تمكن استخدامها أساس

لتنمية الدراسة وعملية التربية الإسلامية ونظر ذلك هو منهج التربية الإسلامية التي ولدت التفسير التربوي أو تفسير آيات التربوية (كارمان : ٢٠١٧).

يفهم القرآن بالعلوم المختلفة منها اللسانيات وهي علم يبحث عن اللغات أو علم يجعل اللغة أغراض البحث وهو إجمالا أربعة عناصر من الأصوات والصرف والنحو والدلالة (آداى و عبد : ٢٠١٨). وقال رمضان عبد التواب يشمل علم اللغة عدد الانواع منها:

١. علم الاصوات، وهو الذي يدرس ويحلل أصوات الكلام امنتجة من ألة النطق وتشمل فيه الاحتمالات في اختلاف أصوات الانسان، مقاطع الاصوات، الفونيم، النبرة، والقواعد الصوتية.
٢. علم الصرف، وهو الذي يدرس صورة الكلمات مع تغيراتها، تشكيل الكلمات دراسة عن قواعد تشكيل الكلمات، اشتقاق الكلمات، وتحول شكل الكلمات الموجهة إلى اختلاف المعاني.
٣. علم النحو، وهو الي يدرس قواعد الكلمات وتراكيبها واجراءات الكلمات في أية اللغة.
٤. علم الدلالة، وهو الذي يدرس معاني الكلمات.
٥. تطور لغة الانسان

٦. علم اللغة النفسي والاجتماعي

وقال علي الخولي إن علم اللغة ينقسم إلى قسمين، وهما :

١. علم اللغة النظري، وهو علم الاصوات، تاريخ اللغة، علم المعاني، علم النحو، وعلم الصرف.

٢. علم اللغة التطبيقي، يشمل تعليم اللغة الأجنبية، الترجمة، علم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي.

فالمرفولوجيا أي الصرف نوع من أنواع علم اللغة التي يتعمق في المورفيم. وبجانب ذلك، يدرس الصرف حول التحليل البنوي، الاشكال طباقة الكلمة. وفي اللغة العربية، يسمى هذا العلم بعلم التصريف. ويعني به تصريف الكلمات إلى عديد الاشكال لاكتساب المعاني المطلوبة. فبدون ذاك التصريف لم يتم هذا الاكتساب (حيدر الوصيلة : ١٩٨٦).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والصرف هو علم يبحث عن أحكام بنية الكلمة العربية وحروفها من إصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك وصيغ العربية المخصوصة منها الفعل الماض والفعل المضارع والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول وفعل الأمر وفعل النهي واسم الزمان واسم المكان واسم الألة وصيغة المبالغة بالصفة المشبهة واسم التفضيل (رفاع : ٢٠١٧).

وبين الشيخ مصطفى الغلاييني أن علم الصرف هو الفرع من علم القواعد العربية التي تبحث في صورة الكلمة أما من تصريفها، زيادة الحروف وترتيب الكلمات. فأمالصرف عند المحدثين يبحث في الوحدة الصرفية وأهم أمثلتها الكلمات وأجزائها ذات المعاني الصرفية كالسوابق واللواحق لا يعرض الصرف كذلك للصياغ اللغوي فيه ويصنعها إلى أجناس وأنواع بحسب وظائفها كأن يقسمها إلى أجناس الفعل والاسم والإدارة أو ينظر إليها من حيث التذكير والتأنيث ومن حيث الإفراد والتثنية والجمع إلى غير ذلك من كل ما يتصل بالصياغ المفرد (علي النجار : ١٩٩٢).

وفي هذا البحث، يكشف الكاتب القيم التربوية. وقال عبد المجيب ويوسف مذاكر (٢٠٠٦)، ينقسم القيم التربوية إلى ثلاث قيم، وهي:

١. القيم الاعتقادية, التي تتعلق بالايمان بالله وملائكة ورسله وكتبه واليوم الاخر والقدر خيره وشره من الله التي توجه إلى تكوين اعتقاد الانسان.
٢. القيم الخلقية، التي تتعلق بأخلاق الشخص التي توجه إلى تزكية النفس من شرك الخلق وتزين بحسن الخلق.
٣. القيم العملية، التي تتعلق بسلوك الانسان، فهذه القيم مهمة في حياة الإنسان لانها من لوازمه أن يسلك سلوكا يفق بعقيدته.

والقيم التربوية الإسلامية التي تكمن في القرأن وبالخصوص سورة لقمان الآيات ١٣-١٩ فالازوم قبله ما هي التربوية الإسلامية قال نزار (٢٠٠١) استنباط عن تفكير العلماء أنها جهد واعي تدريجي وعملية مخطط التي كانت شروطا من المربي والإسلام هو الدين الذي فيه يحمل النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

القرآن كمصدر التربية الإسلامية في التعلم وخصوصا في سورة لقمان ١٣-١٩ قال الخولي إن التعلم عملية واقعية جديدة أو قوية قديمة وذلك بيان التعلم كعملية تحث التلميذ للتعليم بخير (أداي و عبد : ٢٠١٨).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فأساس التفكير السابق يصوره الكاتب فيما يلي :

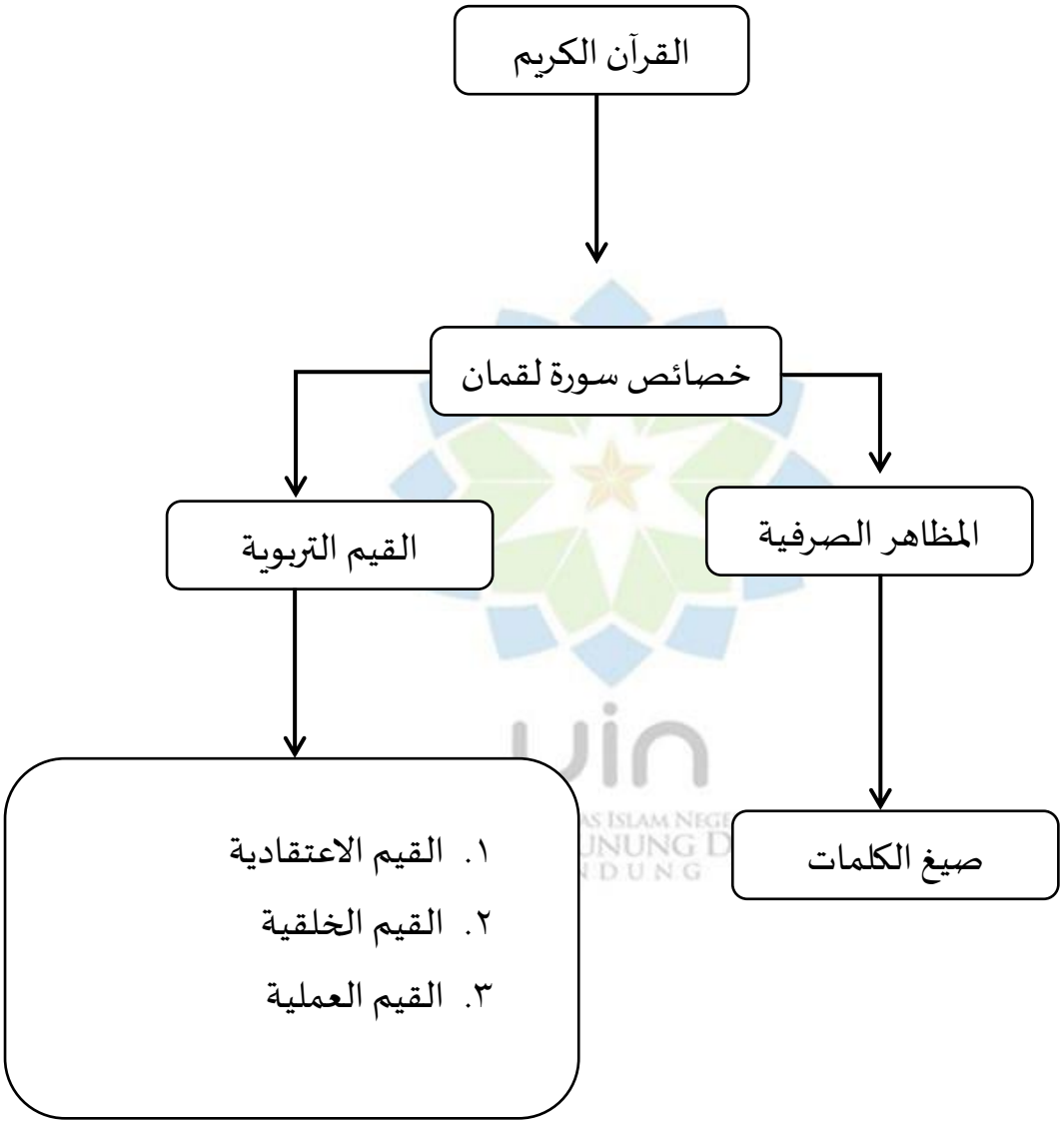

الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

البحوث السابقة التي سديد بهذ البحث يمكن استخدامها كمراجعة الأدبيات منها :

١. سارينا (٢٠١٧), بالعنوان مفهوم تربية الأطفال في سورة لقمان الآيات ١٣-١٩ (دراسة فكرية قريش شهاب).

قد بحث الكاتب عن هذا البحث وحصل على خصائص سورة لقمان وأسباب نزولها. ومن وجوه التشابه هذا البحث والبحث الكاتبة أن كلهما يهتمان بسورة لقمان. والاختلاف هذا البحث مع بحث الكاتبة في دراسة أفكارها على أساس الفكرة قريش شهاب.

٢. سيتي جوليخى (٢٠١٧), بالعنوان مفهوم تربية الأطفال في القرآن (دراسة تحليلية سورة لقمان الآيات ١٣-١٩).

قد بحث الكاتب عن هذا البحث وحصل على المظاهر الصرفية للأية ١٣-١٩ في سورة لقمان. ومن وجوه التشابه هذا البحث والبحث الكاتبة أن كلهما يهتمان بالأية ١٣-١٩ في سورة لقمان. والاختلاف هذا البحث مع بحث الكاتبة في دراسة تحليلية سورة لقمان الأية ١٣-١٩ على التفسير إجمالا ليس على المظاهر الصرفية خاصا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. ليلة نور النافعة (٢٠١٩) بالعنوان مفهوم تربية الأطفال في سورة لقمان الآيات ١٣-٢٩ على تفسير الأزهار.

قد بحث الكاتب عن هذا البحث وحصل على معرفة القيم التربية الإسلامية للآيات ١٣-١٩ في سورة لقمان. ومن وجوه التشابه هذا البحث والبحث الكاتبة أن كلهما يهتمان بالأية ١٣-١٩ في سورة لقمان. والاختلاف هذا البحث مع بحث الكاتبة في مفهوم تربية الأطفال في سورة لقمان ١٣-١٩ والبحث الكاتب يهتم بالقيم التربية الإسلامية فيها.

على أساس البحوث السابقة فالنتائج أن البحث للآيات التربية ١٣-١٩ في سورة لقمان كثيرة قبلها ولكن هذ البحث تركيزها على الجانب اللغوي للمظاهر الصرفية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG